

محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 7. الحملة الفرنسية

على مصر

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خير خلق الله اجمعين. وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. المؤامرة على العالم الاسلامي اه بدأناها مع حضراتكم منذ بعثة النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#) عليه وسلم ومرورا بتاريخ الخلفاء الراشدين ثم مرورا ايضا ببداية وانتهاء الحرب الصليبية على العالم الاسلامي تجولنا مع حضراتكم في حلقات ماضية التمن حروب اه الصليبية التي شنت على العالم الاسلامي - [00:00:35](#) وكيف اثرت فيه سلبا او ايجابا او يعني كيف تصدى لهذه الحروب جيوشنا العربية او حتى المقاومات الشعبية كما تابعنا في الحلقات الماضية. النهاردة هنبداً مع حضراتكم جولة جديدة من - [00:00:57](#) ولاية المؤامرة والهجوم على العالم الاسلامي وهي تبدأ بتاريخ الاحتلال لبلادنا وديارنا العربية والاسلامية وفي القلب منها طبعاً مصر. وبتكلم بالتحديد عن الاحتلال الفرنسي اللي بيسموه الحملة الفرنسية. لكن بالتأكيد قبل ما نبدأ مع الحملة الفرنسية لازم الاول نشوف - [00:01:17](#) كيف كانت خارطة ووضع الامة الاسلامية في هذا التوقيت اه قبيل واثناء الحملة الفرنسية او الحرب الفرنسية على العالم الاسلامي يسعدني ان يكون معي في هذه اللقاءات وفي هذه الدراسة العميقة في الحقيقة يعني ونشكره على هذا - [00:01:41](#) الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. اهلا بك يا استاذ حمدي. اهلا بك يا مولانا. جزاك الله خيراً ونشكرك يعني انا اللي شاكر لحضرتك. الله يحفظك. يعني تعليقات الناس - [00:02:01](#) جيدة جدا وايجابية واسأل الله تعالى ان يجعله في ميزان حسناتك. الله يكرمك يا امين. احنا وصلنا لحد اه الحرب الصليبية الثامنة ودي كانت اخر حرب صليبية شنت على بلادنا - [00:02:11](#) آآ كانت بقيادة لويس التاسع مش كده؟ نعم وقتل اللوص التاسع في تونس. تمام. مات في تونس. اه. مات هناك نعم اه بعد ان اسر في اه مصر قبلها بسنة تقريبا - [00:02:26](#) آآ ازا نحن الان مع جولة جديدة من جولات المؤامرة على العالم الاسلامي هنبداًها بالتاريخ الاحتلال بقى. نعم. آآ يعني قبل ما نبدأ في الحملة الفرنسية او الاحتلال الفرنسي كيف كان وضع العالم الاسلامي في هذا التوقيت؟ نعم - [00:02:42](#) بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طبعاً تحية لك البرنامج والقناة اه في البداية انا اريد ان اقول انه فقط الحلقات التلفزيونية بطبيعتها هي حلقات لاخذ الفكرة عن الموضوع. صحيح ان شاء الله. وانما العلم في الكتب - [00:03:04](#) يعني العلم يحتاج الى الى الدراسة والقراءة والسعي وراء المعلومة. مم. فيعني لا اريد انه حد اتفرج البرنامج فيتخيل ان هو كده الم بتاريخ الفترة او او عرفها. احنا بنعمل مجرد القاء ضوء على على التاريخ يعني - [00:03:23](#) بالنسبة لسؤال حضرتك بعد انتهاء الحملات الصليبية احنا قلنا انه الحملات الصليبية انتهت على يد المماليك والمماليك ليه كانوا دولة قوية. نعم. ثم جرت على المماليك سنة الدول في القوة والضعف. هم. فلما ضعف المماليك كانت - [00:03:43](#) الدولة العثمانية قد نشأت. مم. وكانت هي الافراز الاسلامي القوي الاخير. المماليك كانوا في مصر والشام وكانوا مسيطرين على

القدس يعني. نعم. الدولة العثمانية نشأت في؟ الدولة العثمانية نشأت في الأناضول يعني نشأت في آسيا الصغرى - 00:04:03
نشأت في تركيا الحالية آآ لكن أنا أريد هي أسسها عثمان أرطغرل عثمان البعض يربطها بسيدنا عثمان بن عفان يعني. لا لا لا طبعاً هي
اليست هم طبعاً قوم أتراك سيدنا عثمان ابن عفان هذا في القلب من العرب يعني صريح النسب نسب أموي قرشي يعني. نعم. البداية
كان - 00:04:22

كانت من العاصفة المغولية اللي أحنا أتكلنا عنها المرة اللي فاتت. مم. العاصفة المغولية دي أدت إلى هجرة من قبائل تركيا. مم. من
تركيا أكرستان الشرقية لأن اللي هي تركستان الشرقية. مم. يعني أصل الأتراك المقيمين الآن في تركيا هو من تركستان الشرقية. اه.
ولعل ده حتى يخلينا نفهم - 00:04:42

أزاي الخريطة كده ونوضح للناس يعني أحنا الدولة العثمانية أولاً انطلقت منين دي مراحل توسع الدولة العثمانية. اه فيما بعد. يعني
فيما بعد بعد شوية اه نيجي لها. طيب. اتفضل. لكن اه في البداية - 00:05:02
اه كنت بقول أن هي من تركستان الشرقية. مم. وعلشان كده بنفهم أن تركيا الوحيدة التي تعترض لما يحصل اضطهاد من الصينيين
لأقليم تركستان الشرقية طبعاً هاجروا أمام الزحف المغولي استمرت هجرتهم طبعاً كان ساعته القبيلة اللي منها الأتراك العثمانيين
اسمها قبيلة كاييه - 00:05:21

كاييه كاييه القبيلة دي يعني الباب كان اه كان زعيمها واحد اسمه سليمان شاه مم سليمان شاه استقر في أذربيجان مم وبعدين له ابنه
اسمه أورخان ورثه من بعده أورخان ده أخوه اسمه أرطغرل - 00:05:41

اللي هو أبو عثمان مؤسس الدولة العثمانية. نعم. أرطغرل ده أنا يعني اسمع الآن عن مسلسل تركي يحكي قصته. طبعاً أنا لم أراه ولكن
يعني سمعت من رآه يثنون عليه يعني. مم. فارطغرل هو والد عثمان. مين عثمان ده؟ او ايه اللي خلاه يؤسس - 00:05:56
العثمانية. مم. في ذلك الوقت كانت بقايا دولة سلاجقة الروم موجودة في آسيا الصغرى. هم وكان بينها وبين البيزنطيين احتكاك آآ
عثمان ده يعني سكن حدود البيزنطيين دول اللي كانوا في القسطنطينية - 00:06:16

قسطنطينية اللي هي يعني الدولة الأرثوذكسية. مم فعثمان سكن على الحدود اللي بين دولة دولة السلاجقة والدولة البيزنطية. مم.
فاللي هي الحدود الحربية كثيرة الاحتكاك. مم فأنجز وحارب وحارب البيزنطيين وفتح بعضاً من قلاعهم. فالراجل السلطان وأسس
دولة في هذا المكان - 00:06:34

اه البداية كانت إمارة تابعة لدولة سلاجقة الروم. هم. لكن لما انتصر فالراجل السلطان السلجوقي ده خلاه أمير وأرسل له لواء يعني
خلاه كده ايه صاحب إمارة. هم فلما سقطت دولة السلاجقة سلاجقة الروم. نعم. ورث عثمان اللي أحنا نتكلم عليه ده مهمة الجهاد
الاسلامي والفتوح الاسلامية - 00:06:56

وورث دولة سلاجقة الروم ومن هنا انطلقت الدولة العثمانية. اه. طبعاً انطلاقاً الدولة العثمانية كانت انطلاقاً في تركيا وقوية الكلام ده
على حدود بيزنطة يعني أحنا نتكلم الآن في الأناضول يعني في تركيا. مم. الراجل اللي جه من تركستان هو سليمان شاه اللي هو
جدهم - 00:07:21

كبير. نعم فبشكل عام طبعاً علشان آآ يعني ليس هذا القسطنطينية كانت هي المعروفة الآن أسطنبول فقط أو جزء حتى من أسطنبول
ليس كل أسطنبول ليس كل أسطنبول الحالي اه طبعاً. صحيح. لكن هي أسطنبول القديمة التي تنتهي بالسور. نعم. هي دي كانت
القسطنطينية. هي دي القسطنطينية. اللي هي كانت مقر للبيزنطيين. نعم. عاصمة الدولة البيزنطية - 00:07:41

وهي كما معروف في كل التواريخ أن هي يعني أمانع مدينة من التحصينات لأنها تقع بين سلاسة بحار. نعم. وكمان اه يعني سورها
البري سور قوي ومتين. اه نابليون ينسب له القول أنه لو العالم كله دولة واحدة يبقى عاصمته المفروض تبقى القسطنطينية. نعم -

00:08:03

اه بنيت تلتمة وتلاتين ميلادية. قديماً. المهم من هنا بدأت بزرة الدولة العثمانية. مم. الدولة العثمانية اتجهت إلى مواصلة هل في
نفس الوقت ده كان مسلاً كانوا المماليك مسلاً في مصر ولا؟ كانوا المماليك في مصر والشام نعم. أيوا نعم. وكانوا في عصر قوتهم. مم.

في الوقت ده كان - 00:08:23

خليك في مصر والشام وكانوا في عصر قوته. نعم. لكن الانجاز العثماني هو انجاز الفتوحات في البلاد الغربية. مم وانجازهم العزيم طبعا هو فتح القسطنطينية الذي تم على يد السلطان محمد الفاتح. مم - 00:08:43

وظلت قوة الدولة العثمانية تزيد وتكبر وتتضخم. نعم صحيح. في ذات الوقت اللي كانت دولة المماليك تضعف نعم في مصر. مم. ولما كانت دولة المماليك تضعف نشأ بينها آآ وبين الفرس في ايران مش الفرس. خلينا نقول الدولة التي كانت في ايران الدولة الصفوية في ذلك الوقت نوع من التحالف. نشأ التحالف - 00:08:57

في اواخر في اواخر ذلك الوقت. مم. فكانت الدولة العثمانية قدامها سببين يدفعانها الى التوسع في مصر والشام. الحاجة الاولى ولان المماليك غير قادرين على حماية الثغور الاسلامية. مم. كانت بتحصل هجمات على البحر المتوسط. وهجمات على البحر الاحمر وهجمات على خليج عدن وعلى اليمن - 00:09:24

من البرتغاليين والاسبان. هم. والمماليك لا يستطيعون دفعها. ويمكن قراءة هذا الكلام في كتاب بدائع الزهور لابن اياس مؤرخ هذه الفترة الحاجة الثانية هو ما نشأ بينهم في الفترة الاخيرة من تعاون مع الدولة الصفوية. مم - 00:09:44

فاضطرت الدولة العثمانية ان هذا الكلام كان في عهد السلطان سليم. فانت استولي على الشام ومصر. من من الممالك المماليك اه اه طبعا المواقع المشهورة اللي احنا كنا درسناها في الكتب بقى المرج دابق وميدانية الريدانية اللي هي العباسية دلوقتي يعني. مم. اه -

00:10:01

العباسية دي كان اسمها زمان الريدانية سميت فيما بعد العباسية الى عباس حدثت في هذا المكان في اه اه مستشفى العباسية. ماشي. هم. وبهذا انضمت مصر والشام الى العثمانية. هم. وبذلك تحملت الدولة العثمانية حماية العالم الاسلامي من كل اطرافه. طب خلينا برضو نقول يعني كان ايه الدافع - 00:10:21

وراء الدولة العثمانية اه تاخذ الشام ومصر بالتحديد في هذا التوقيت كان ايه الدافع؟ هل خوف ان حد ثاني يجي ياخذهم مسلا؟ هل اه ما هو يعني السببين اللي بقول لحضرتك - 00:10:51

عنهم هو ما قد ينشأ من ما قد نشأ من تحالف بين المماليك والصفويين. مم. وده طبعا خطر امني على حدود العثمانيين والحاجة الثانية انه استغاث بهم الناس ايضا لانه المماليك صاروا غير قادرين على دفع ما يأتيهم من هجمات. على البحر المتوسط والبحر

الاحمر - 00:11:04

مم ومشكلة البحر الاحمر البرتغاليين والاسبان المماليك. كان الذين انهارت علي في فترتهم اه كان قنصوة الغوري وكان يعني القنصلية الغوري هو كان السلطان وفقد في معركة مرج دابق. مم. وسم تولى من بعده في مصر طوب مانباي - 00:11:24

اه هو الذي هزمه العثمانيون في الريداني. بعد كم سنة بقى من استقرار الحكم؟ احنا دلوقتي بنتكلم على تسعمية ثلاثة وعشرين. كم سنة؟ حوالي يعني هو متين سبعين سنة تقريبا. مم - 00:11:44

فالدولة العثمانية لما استولت عليها مصر والشام. مم صارت تحمل عبء الدفاع عن العالم الاسلامي في كل جهاته. ولذلك الدولة

العثمانية دولة عظيمة جدا لانها جاءت في هذا الوقت بالتحديد - 00:11:56

الوقت ده كتير من الناس ما يعرفوش ان الاستعمار الغربي في ذلك الوقت ما كانش زي الاستعمار الفرنسي والانجليزي بعدين. اه. لا كان استعمار اباداة واحلال كان استخرا ب يعني مش حاجة رهيبة يعني هو طبعا طيب خليني اشير هنا هو كلمة استعمار لما الناس آآ

يعني او في العلوم السياسية لا تعني - 00:12:12

كما هو في العنصر اللغوي العربي. اه. انما تعني انه في نمط جديد من الحياة المستعمر بيعمله. مم فعلشان كده يعني مش مجرد

احتلال عسكري يعني السيطرة بالقوة العسكرية لا ده هو - 00:12:34

ان فرض نمط ونظام جديد واحيانا كمان احلال بشر جديد. لكن الاستعمار الاسباني والبرتغالي في ذلك الوقت لو عايزين نشوف احنا

اثارهم الحقيقي نبص في امريكا وبالذات امريكا اللاتينية. اه - 00:12:50

والسكان الاصليين من استراليا. هناك كان اباداة كاملة. او فرض اللغة والثقافة على الشعوب المحتلة. مم. يعني شيه في غاية العنف في غاية القسوة. ولذلك يعني قليل جدا من بقي من هذه الشعوب والحضارات. مم. آآ على لغته الاولى او على حضارته الاولى. مم. ولذلك اذكر طبعا - 00:13:05

من كلمات استاذنا محمد جلال كشك رحمه الله لما سئل الا تعتقد معي ان العثمانيين هم من ساهموا في اه يعني ضعف العروبة. هم. وضعف عروبة العرب. قال بالعكس الدول التي ظلت عربية هي الدول التي حمتها السيوف التركية - 00:13:32
يا سلام بينما الدول التي لم تستطع ان تحميها السيوف التركية هي التي انتهت يعني فقدت حضارتها وفقدت لسانها. دلوقتي انت تروح لامريكا بتلاقي اللغة يعني الاسبانية والبرتغالية هي السائدة. بالذات امريكا الجنوبية. طبعا نفس الكلام حصل بالنسبة للهند الحمر في امريكا الشمالية - 00:13:50

وفيه استراليا نفس الكلام يعني اللغة الفرنسية هي الاصل بس ما كنش ساعتها بنفس القسوة والهمجية بتاعة الاسبان برتغاليين. مم. يعني رغم كل ما نحكيه عن قسوة الفرنسيين كانت اقل واخف من الهجمة البرتغالية والاسباني. ازا نحن الان امام اه الدولة - 00:14:10

العثمانية تمكنت من الشام ومصر. اه وآآ في الوقت ده كان فيه آآ هجوم على آآ هذه المناطق العربية بالتحديد. تمام. من قبل المستعمر الاجنبي. هو اللي حصل انه انا بتكلم دلوقتي في في انه انجاز الدولة العثمانية مم. حاجتين بشكل اساسي. الحاجة الاولى فتح القسطنطينية - 00:14:30

قضاء على مركز الارثوذكسية اللي فضل المسلمين يحاولوا تسعمت سنة او بالضبط تنمية وخمسين سنة يفتحوه. مم. ومش قادرين. والانجاز الثاني انه قام بعبة آآ الدفاع عن هذه الثغور الاسلامية في كل هذه المناطق. هم. يعني الاسطول العثماني كان يقاتل في البحر المتوسط وفي البحر الاسود وفي البحر الاحمر - 00:14:50

وفي الخليج العربي. توسعت الدولة الاسلامية في وقتهم بشكل كبير جدا يعني. نعم. وخريطة التوسع اللي احنا عرضناها دلوقتي تدل على آآ لو موجودة الخريطة ننزل بها. مم. اهي موجودة اتفضل. تمام. يعني خريطة الطفس عشان بتقول لك الدولة العثمانية كانت دي طبعا الدولة العثمانية في اقصى اتساعها - 00:15:10

شوف هي كانت بتدافع عن البحر الاحمر وتقريبا البحر المتوسط يساوي بحيرة بالنسبة لها. اه. تدافع عن اغلب الشمال الافريقي ما عدا المغرب التي لم تطع ان تصل الى المغرب لكن كان بينهم حلف بين الدولة العثمانية والسعوديين في المغرب في ذلك الوقت. مم. تدافع عن عدن في في الخليج - 00:15:30

في خليج اليمن وفي الخليج العربي. فانت قدام دولة تدافع في اربع جهات في وقت واحد. نعم. الدولة العثمانية جرى ما جرى عليها من سنة ضعف الدول مم. لكن المأساة هنا ان العالم الاسلامي لم يفرز دولة قوية بعد الدولة العثمانية. اه. يعني الدولة الاموية لما انهارت كان في عباسين - 00:15:50

والعباسيين لما انهاروه كان فيه ممالك والممالك لما انهاروا كان فيه عثمانيين العثمانيين لما انهاروا مم. ما كنش في دولة فواضح ان ده كان مخطط ان هو لا تقم للاسلام دولة. هو لا شك انه الصليبيين استفادوا من - 00:16:12

وطبقوه زي ما احنا كنا قلنا في الحلقة اللي فاتت ان هم لما كلفوا الراجل المؤرخ اللي اسمه مارينا صندو تورسيلو ان يكتب لمازا نشرت الحروب الصليبية الحملات الجديدة من الاستعمار كانت حملة تستفيد من التاريخ. لذلك ما دخلتش زي ما دخلت الحملات الصليبية. اه. كان دائما هناك تمهيد استشرافي - 00:16:29

للمجتمعات التي تم احتلالها. يعني الحملة الفرنسية وهي اللحظة التي ايقن فيها العالم الاسلامي بضعفه. كانت ضعفت الدولة العليا الاحتلال للعالم الاسلامي. واولى مراحل الموجة الجديدة من الحملات الصليبية. مم - 00:16:51

اللي هي الحملة الفرنسية التي قادها نابليون. مم. دي الف تنمية سبعة وتسعين تقريبا. الف تنمية سبعة وتسعين بالزبط. مم. الحملة دي ما كانتش زي الحملات الصليبية السابقة. مم. ده كان - 00:17:07

قبل ما يتحرك الجيش الفرنسي كان قدامه تقرير من مستشرق عاش في مصر كذا سنة بيقول لنابليون المفروض المجتمع ده شكله ايه؟ والمفروض تدخل له ازاي وعلشان كده نابليون لما دخل دخل وهو يدعي الاسلام - [00:17:17](#)

ده اه يدعي الاسلام واني اكثر من الممالك عبادة لله من نابليون. هم. وانا اكثر منهم ولاء للخليفة العثماني وهو لما دخل واحتل مصر يعني فالعثمانيين وقتها موجود. كان العثمانيين وقتها لكن كانوا العثمانيين ضعفوا في ذلك الوقت. كان في عهد السلطان سليم الثالث. فهو نابليون داخل عليهم بدون مدخل ان انا يعني ايه - [00:17:32](#)

اه انا جاي احافز على دينكم. بالزبط. اه. هو ما كنش داخل دخلة الصليبيين اللي في الاول دول. لا ده راجل مستفيد من التاريخ وعنده تقرير بيقول له البلد اوضاعها ايه. مم - [00:17:55](#)

وكيف يمكن ان تغزى قوتها الحقيقية القيم السائدة فيها. علماء الازهر دول اهم ناس لازم تشتري ولاءهم. يا سلام! اه طبعاً. هم. ونجح في هذا هو يعني لا طبعاً ما نجحش في ان يشتري علماء الازهر ما كانوا في بعضهم بقى. يعني مش كلهم نعم لا شك ان بعضهم لكن عند - [00:18:05](#)

التحقيق. اه. تجد ان هؤلاء العلماء كانوا كما حتى يقول الجبرتي كانوا في القبضة مأسور. يعني مم. هم صحيح اه يعني استجابوا ظاهرياً لكن عملياً كانوا مش بس احياناً قادوا المقاومة وحياناً كانوا الواجهة السياسية للمقاومة. هم. طب يبقى احنا بنتكلم - [00:18:26](#)

نابليون استند في غزوه على مصر على الازهر وعلى الوازع الديني اللي عند المصريين. وياه ثاني؟ المؤسسات الثانية اللي اعتمد عليها النابليون عشان يعني يثبت ملكه في مصر. نعم انا بس اشير هنا الى انه نابليون لما دخل كان يعرف - [00:18:46](#)

اذا ان الشعوب الاسلامية لا تستنيم ولا تخضع لحاكم غير مسلم. اه. فعمل ايه فدخل بصيغة انه مسلم وتوصل وتوصل كمان الى المصريين بانه دمر كنيسة الفاتيكان وفيها الصليب الاعظم. يا سلام! هو طبعاً - [00:19:08](#)

نابليون طبعاً هو يعني من من عظماء القادة العسكريين في التاريخ كارهنا او احببنا. مم. فهو اجتاحت اوربا كلها ومن ضمن اجتياحاته انه اجتاحت ايطاليا وطبعاً لم يتوقف الا في روسيا في في النهاية. لكن هو يعني عايز اقول ايه؟ كان يتوصل الى المصريين بانه مسلم ويؤمن بالقرآن العظيم ويعظم النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:25](#)

مم. وهو ما نزل الا دفاعاً عن مصر وانتاذا لها من سلطة المماليك وهو اشد من المماليك ولاء للخليفة العثماني. مم. بل هو لم ينزل الى هنا الا باذن الخليفة العثماني. طبعاً هذا كذب يعني. اه. لكن هو اشاع هذا. اه بالنسبة للمصريين. وكان يجلس مجالس القرآن - [00:19:47](#)

ويتأثر. يا سلام! اه ما هو يعني كان يبصلي الظهر ويبكي برضو مع الامام. الهمجية القديمة بتاعة الاحتلال دي ما كانت موجودة في الايه؟ نعم او كما يقولون في القاعدة التي وضعوها فيما بعد يعني امسك بالعصا او بالسيف وقل كلاماً لطيفاً. مم - [00:20:06](#)

يعني هو على مستوى الفعل على الارض كان متوحشاً. مم. يعني وبلا رحمة. مم. والاستعمار الفرنسي بشكل عام من الاستعمارات القسوة ولما يتكلم يقول الشعب لم يجد من يحنو عليه. بالزبط. يعني انتو نور عيننا. مم. طيب. بالزبط كده فالحملة الفرنسية - [00:20:24](#)

نزلت الى مصر متسلحة بالمعرفة اولاً قبل ان تنزل بالقوة العسكرية. كويس. طبعاً كانت متفوقة كذلك. بالقوة العسكرية فدي خريطة الاحتلال الفرنسي نعم. دي خريطة معسكرات نابليون في في مصر. بس انا اظن انها لن تكون واضحة للجماهير يعني. اه. لكن ده مسلاً ده المسار - [00:20:44](#)

طير الحملة ده خط سلاح ده خط سير الحملة اه واه يعني زي ما احنا شايفين كده من الاسكندرية وصارت وصلوا الى الاسكندرية اول ما وصلوا اول ما وصلوا الى اسكندرية ثم الى البحيرة الرحمانية طبعاً هم آواجهوا مقاومة شعبية في البحيرة مع محمد - [00:21:08](#)

الشخصية المشهورة. اه. واغنياء اسكندرية كانوا يدفعون لدعم المقاومة. لكن بالنهاية فارق القوة كان ثقاً كبيراً. مم. فاحتلوا

الاسكندرية ونكلوا باهلها ونكلوا بهذه المقاومة. هم. وصاروا حتى وصلوا الى القاهرة. اه - 00:21:28
موازاة فرع او امبابة بالتحديد؟ فرع رشيد تمام؟ الى ان المعركة الاخيرة بينهم وبين المماليك كانت في امبابة. هم الحركة الاخيرة دي
عفوا احنا قلنا الف تمنمية سبعة وتسعين هنا الف تمنمية سبعة وتسعين الف سبعمية ثمانية وتسعين اه الف سبعمية ثمانية وتسعين
عفوا - 00:21:48

ربعمية ثمانية وتسعين. نعم. في ذلك الوقت الجيش الرسمي للمماليك كان اه بقيادة ابراهيم ومراد بك كانوا مماليك. مماليك انزاك
كانوا تابعين للدولة العثمانية. كانوا تابعين للدولة العثمانية. مم. ده يخلينا نرجع وراء خطوة. اه - 00:22:08
العثمانيين صحيح استولوا وضموا مصر الى سيطرتهم. لكن اكتشفوا ان مصر دولة كبيرة جدا. مم. وغنية جدا وشعبها فبعد فترة
ايقنوا ان هم مش هيعرفوا يحكموها بشكل مباشر كباقي ولاياتهم. فاسندوا ادارتها العملية للمماليك اللي هم - 00:22:28
اما النخبة السابقة. نعم. مع وجود باشا عثماني اه الباشا العثماني ده بمرور الزمن صار منظر. مم. يعني ليس له اه اي فاعلية ولا اي
سلطة وكانت السلطة الحقيقية في يد المماليك. اه. فالمماليك كانوا يتولون واجب الدفاع عن يعني اذا قلنا دولة - 00:22:48
نقول انها استمرت عمليا حتى بعد الياه؟ هم. بعد دخول مصر فيه السلطنة العثمانية. نعم. احنا محتاجين بصراحة نبص على شكل
مصر قبل في فترة المماليك قبل الحملة الفرنسية لانه ده هيعمدنا - 00:23:08
احيانا في آآ فهم الحملة الفرنسية طب استأذن حضرتك قبل ما ناخذ التفاصيل في في موضوع مصر وكيف كانت تعالوا نشوف مع
بعض لمراحل الاستعمار للعالم الاسلامي. تفضلي يعني دي كانت - 00:23:25
اه يعني لمحة تاريخية كده عن تاريخ الاستعمار الغربي للعالم الاسلامي. نرجع لوضع مصر واه كيف اثرت فيها الاحتلال في الحملة
الفرنسية؟ مم خلينا نقول انه آآ مصر تحت الحكم العثماني الاخير شاع جدا حتى فيما تعلمونه من المدارس يعني. نعم. الى انه مصر
كانت تعيش فترة من الظلم والتخلف - 00:25:03

فسادوا العثمانية. اه. وكانت دولة الترويج للمريض ومش عارف ايه. والكلام ده كله. ثم كان نهضتها الحقيقية بدايتها بالحملة
الفرنسية. اه ده اتعلمناه طبعا. ده اللي احنا اتعلمناه في المدارس. ما عندناش نهضة ولا حضارة الا على يد الفرنسيين لما جم. الصدمة
الفرنسية. اه. مم. هذا الكلام غير صحيح بالمرة. مم. بل - 00:25:26
اكسبه هو الصحيح. مم. وعكسه هو الصحيح الان يعني آآ يقول بهذا آآ مستشرقين ومؤرخين اجانب. حتى بخلاف العرب. مم. يعني
الدراسات القديمة التي درست عن الدولة العثمانية كانت تتكلم عن التخلف لكن - 00:25:46
دراسات مسلا واحد زي بيتر جران هذا امريكي زي نيللي يوحنا زي آآ البرتو حوراني. كل هذه كانت ترصد زي اندريه ريموت مثلا
كانت ترصد واقع المجتمع المصري تحت الحكم العثماني او حتى واقع الدول العربية تحت الحكم العثماني. وكانت تشهد بانه غير
صحيح ان المجتمع المصري - 00:26:02

انا يعيش في تخلف وانما التخلف. غير صحيح. غير صحيح. نعم. التخلف ده احسن ما يقال فيه انه كان وجهة نظر غربية للمجتمع.
مم يعني هو بيقول ان المجتمع كان عايش لحظة تقدم آآ فكري وثقافي وحتى اقتصادي. مم. لكن على - 00:26:22
على غير المقياس الاوروبي على غير النظرة الاوروبية. لكن لا شك انه الظلم والفساد كان متحقق في الجانب السياسي والعسكري مم
ولذلك تواجه الجيشين المماليك والحملة الفرنسية ما خدش ساعة يعني في خلال ساعة الا ربع كان جيش المماليك منهزم ويفر
- 00:26:42

وامام جيش نابليون. طيب هل ده علشان ما كنش فيه علم في مصر؟ لا غير صحيح. انت مسلا لما تقرا كتاب الجبرتي تجد ان العلماء
المصريين كانوا يأتهم طلاب من اوروبا للدراسات. نعم صحيح. ده في عهد الجبرتي اللي هو في عهد اواخر حكم المماليك واواخر
الدولة العثمانية يعني. لكن الجبرتي بيقول هنا ملاحظة مهمة - 00:27:02
بيقول ولكن العلم مفتقد من ينقله من القوة الى الفعل. يعني احنا كنا محتاجين سلطة تعمل ايه؟ تحول النظريات العلمية والتجارب
العلمية الى اسلحة. مم. قد تواجه بها هذا المستعمر. وده اللي ما كانش متوفر وده اللي ادى الى الاحتلال. هم. لكن في كل الاحوال -

المجتمع الاسلامي في ذلك الوقت معتزا بنفسه. اه واثق في نفسه وفي قيمه. هم. حتى انه لما نزل الاحتلال الفرنسي الى مصر

الجبرتي يقول هذا اختلال الزمن اللي هو بيقول وهذا هو عام الاهوال الكبيرة والحوادث الخطيرة - [00:27:42](#)

عام اختلال الزمن وانعكاس المطبوع وانقلاب الموضوع. يا سلام! ده شيء غريب ان الكفار يستطيعوا الانتصار على المسلمين مم في

يعني ما اشير اليه الى ان المجتمع ما كنش متخلف بقدر ما كان تخلفه او فساده كان - [00:27:59](#)

في السلطة. نعم الحملة الفرنسية لما اتت اختلفت كذلك عن الحملات الصليبية الاخرى في ان لديها مشروع. اه. ما كانش اه مجرد

احتلال وسيطرة عسكرية فقط لا ابدأ ده اراد نابليون اعادة انتاج وصياغة المجتمع المصري على النمط الغربي - [00:28:19](#)

اه. ولذلك لم يأتى كحملة عسكرية وانما كان معه جيش من المستشرقين. اه. وجيش من الفنانين يعني. المهندسين. والمهندسين.

ولذلك بصراحة انه الكتاب موسوعة وصف مصر التي وضعها علماء الحملة الفرنسية هي من ادق واشمل ما كتب في التاريخ المصري.

عن وضع مصري في هذا التوقيت - [00:28:41](#)

اه عن مصر لانه ما كانش بيتكلم بس عن الوضع الثقافي ولا الاجتماعي. ده كان بيتكلم على الطبيعة الجغرافية عن الحيوانات

والنباتات اللي في مصر عن المباني والهندسة المعمارية عن الملابس عن يعني عمل فعلا آ وصف لمصر. واللوحات اللي رسمها الفنانين

يعني اللي - [00:29:01](#)

والحملة الفرنسية كانت طبعا آ من ادق اللوحات كذلك لتتنقل لك صورة لكن هل هي كان احتلال اه ثقافي حضاري ولا كان دموي

ايضا؟ اه الاحتلال طيب خليني اقول - [00:29:21](#)

لفظ الاستعمار. اه. يعني الاحتلال العسكري السقافي الحضاري. مم. ده لفظ الاستعمار كما اه زي ما بيستخدموه المؤرخين يعني. طب

جميل فهو انما على مستوى المستوى العسكري يعني. هم. فلا شك ان الحملة الفرنسية كانت حملة في غاية الدموية - [00:29:37](#)

في غاية الدماغ. في غاية الدموية. الحملة الفرنسية. مم ارتكبت في مصر اكبر نسبة اباداة في غزو عسكري حتى ذلك التاريخ. ارتكبت

في مصر اكبر اباداة. حتى ذلك التاريخ. يعني احنا الكلام ده لم - [00:29:57](#)

يشر اليه احد الثقافات الحضارية وكذا. لكن بالفعل للشعوب بس حتى الجانب الثقافي الحضاري ما كنش مقصود به المصريين. اه اه

ده كان المقصود به اوروبا. يعني كيف يستفيدوا من هذه البيئة؟ اه. ما كانش مقصود به هم. اه لا يعمل حضارة ولا بتاع. بل انه لما

عملوا مصنع هنا في مصر - [00:30:13](#)

التقارير الفرنسية تشير الى انه ممنوع على المصريين يتعلموا ازاي ده بيتعمل لان المصريين قوم شديدو الزكاء وسريعو التعلم. اه ان

هو سر الصنعة منع ان المصريين ياخدوها. مم. لكن هو اراضي المصريين في ايه؟ كايدي عاملة. كايدي عاملة. فهو يعني فكرة ان هو

اراد خدمة مصر ولا خدمة الشرق - [00:30:33](#)

دي خرافات بس حضرتك العلمانيين يعني ازاي بقى كانت اكبر حملة دموية؟ قتل في الحملة الفرنسية تلتमित الف مصري في وقت

ضد المقاومة الشعبية ولا كانوا ايه؟ ما اه كانوا مقاومة شعبية. مم. وكانوا مدنيين كذلك. احنا يعني قد نحكي الان بعض التفاصيل. مم

- [00:30:53](#)

بس اذا بناخذ رقم قتل تلتमित الف مصري. مم. والشعب المصري كان اكبر من اثنين مليون في ذلك الوقت. مم. يعني احنا بنتكلم

اتنين مليون. مم. مم. يعني اكبر من اثنين مليون. اتكلم في نسبة تصل الى السدس مسلا. مم. من الشعب المصري. مم. هذا تمت اباداته

- [00:31:13](#)

الفرنسيين اه دكوا بالمدافع مدن كاملة لما استعصت عليهم يعني ثورة القاهرة الثانية مسلا ما عرفوش يواجهوا ثورة القاهرة الثانية الا

بان نصب المدافع ودك بها القاهرة. بالمناسبة السورة الثانية دي اللي كان في مقدمتها العلماء - [00:31:30](#)

وكان الشعب المصري كله كان في مقدمة ايه علماءنا؟ هو لا شك انه علماء الازهر في ذلك الوقت. مم. كانوا شيء غير ما يمكن ان

يتخيله اه المشاهد الان. نعم. علماء الازهر كانوا دائما الواسطة بين الناس وبين الملوك. نعم. وكان لهم سلطة شديدة على الملوك. في

ذلك الوقت المماليك. نعم - 00:31:49

كان اه يعني وكانت لهم موارد ذاتية ايضا من الاوقاف لهم اوقاف كبيرة جدا لتنفق على نعم صحيح فهم كانوا صوت الشعب وكانوا
الواسطة بينه وبين الناس. ولذلك نابليون لما اقتحم الازهر - 00:32:09

اه. هو كان يريد تدمير هذا الرمز. مم. يعني تدمير رأس المقاومة اللي مش عارف يتغلب عليها. يعني غريب جدا شخصية كان قاعد
بيحضر حلقات الذكر معاهم وطبعاً هو فتح الباب التصوف كتير جدا بالمناسبة يعني. مم. يعني هنا اشارة مهمة ان احنا اي محتل كان

- 00:32:29

الى بلادنا كان يفسح المجال للمتصوفة. نعم للاسلام غير المقاومة ايوة بالظبط. وده كان بيديه يدي له مساحة كبيرة جدا في الحضور
بين الناس وكذا وده اللي خلاه يحضر معهم حلقات الذكر وبعض الموالد وكذا - 00:32:49

اه بس الكلام ده لما ما نفعلش. اه. ازاى بقى تحول هذا الرجل اللي بيقول لهم انتم نور عيننا وكذا الى بيبيد الناس وبيقتحموا الازهر ما
هو القاعدة الاستعمارية الحديثة هي قاعدة امسك بالسيف واقول كلاما ناعما. اه. يعني هو وقت ما بيحب - 00:33:05

يقلل مخاطره واضرار به يتكلم كلام ناعم. مم. طيب شايف ان في مخاطر واضرار عملياته على الارض هي دائما عمليات ابادة يعني
عبدالفتاح السيسي لما كان بيقول انتم نور ما تعرفوش ان انتم نور عينينا ولا ايه؟ في نفس اللحظة كانت بتحصل مذبحه جنبه. نعم

صحيح. يعني ربنا يخليك اه الحراس الجمهوري - 00:33:25

نصاب. مم. القصد انه لكن مشايخ الازهر في ذلك الوقت لم يكونوا يعني كمشايع الازهر بعدما يعني ابادتهم بالدار الحديثة وخفضت
من مكانهم. انما على العكس. مشايخ الازهر هم انقادوا المقاومة. ومن قاد المقاومة تحديدا هم الصف الثاني. وهو اراد كذلك ان -

00:33:45

اشترى مشايخ الازهر بانه يخليهم زي برلمان كده. مم. يعني يعملهم مجلس للحكم ويخليهم زي برلمان. لكن حتى كلام الجبرتي مليء
بالسخرية عن آآ عن هذا المجلس لان عمليا ما كنش لهم صلاحيات. اه اتفضل - 00:34:05

انه الاعياد القومية للمحافظات المصرية هي اعياد مقاومة هذه المحافظات للفرنسيين. اه. يعني اغلب بالمحافظات تاخذ عيدها
القومي. انا مسلا نشأت في محافظة قنا واعرف ان العيد القومي ثلاثة مارس. هم. ثلاثة مارس ده علشان ايه؟ علشان زكري مواجهة

اهل - 00:34:21

الى قرية ابنود للحملة الفرنسية واغراقهم سفنها التي كانت في النيل. وطبعاً كان في مقاومات شعبية كبيرة في كل موضوع مصر
يعني في ذلك الوقت هنا يجب ان نشير الى عنصر مهم هينفعنا كذلك بعدين. انه الناس كانوا يمتلكون سلاحهم - 00:34:41

مم ما كنش في حالة من تجريد المصريين من السلاح. مم. صحيح المماليك كانوا متولين جانب ادارة الدفاع. مم. وكان المصريين
طول ما في ممالك ما بيدافعوش. يعني المماليك وهم بيحاربوا الفرنسيين كانوا المصريين على الضفة الاخرى من النيل بيدعوا لهم.

مم. بس لكن انهار دولي انهاروا جيش المماليك - 00:34:59

حصل ايه امسك الناس بسلاحهم وبدأوا في مواجهة المحتل. هم. قادهم في هذا رؤوس القوم. رؤوس القوم اللي هم شيوخ الازهر.
الاشراف المحترمين كبار التجار كبار الحرف. اللي هو قادة المجتمع. دول مش بس خرجوا دول خرجوا وقادوا المقاومة - 00:35:20

ونظموها. مم. مذكرات بعض الضباط الفرنسيين اللي نشرت عن الحملة الفرنسية لا تصدق ما فعله المصريون. مم. المصريون اعدوا
صناعة المدافع الفرنسية. مم. وبدأوا يعملوا معمل للبارود ومصانع يعني انا يعني قد آآ نشير الى بعض المذكرات انا هنا يعني خليني

اقول انه انا انصح بقراءة كتاب ودخلت الخيل الازهر. مم. انت - 00:35:42

تاريخ هذه الفترة اللي محمد جلال كشك. صحيح نعم. هذا يعني يعتبر مرجع رئيس في هذه الامور. هذا لمن لم يرد ان يعني ايه يقرأ
مذكرات كليبر او نابليون فيما بعد او - 00:36:09

بعض ضباط الحملة الفرنسية لكن انا انقل الان عن مذكرات بعض ضباط الحملة الفرنسية انه بيقول لقد لقينا مقاومة لا قبل لنا بها وان
المصريين فعلوا ما يصعب تصديقه لان هم استعملوا حتى بقايا القنابل اللي القيناها عليهم في آآ في استخدامها مرة اخرى. مم. وفرق

باكين والنجارين والحدادين كل دول اشتغلوا كخلايا نحل في القاهرة القديمة وواجهوا بها المحتل. انا بقول ان هم لم يستطيعوا ان يواجهوا الا بالنار والمدافع والبارود ويحدثك الضباط الفرنسيين عن عمليات استشهادية للمصريين وعن مقومات قرى بسيطة ولذلك مم - 00:36:38

دخلت الحملة الفرنسية لكي تغير من طبيعة هذا المجتمع. اه. مسلا الحملة الفرنسية اول اول اه في التاريخ المصري بنزع ابواب الحارات. اه. ليه ينزعوا ابواب الحارات؟ لان دي الاماكن المدينة الاسلامية بخلاف - 00:36:58 من الغربية. المدينة الاسلامية كانت حارات متعرجة وضيقة مليئة بالخصوصية. كل الناس يعرفوا بعض. والحارات دي تغلق ليلا المجمع يغلق ليلا والمدينة كلها لها سور ويغلق ليلا. فلذلك حتى لما يحدث شئ بين الشعب وبين الحاكم في العصر - 00:37:18 يستطيع الناس الاحتماء من من انفلات الوضع باغلاق هذه الحارات. مم. لكن المدينة الغربية مختلفة عن كده. المدينة الغربية مكشوفة امام السلطة. شوارع واسعة. السلطة بتستطيع الوصول الى اي حطة. فكان اول محاولة - 00:37:38 ولا لنسخ المدينة الغربية الى العالم الاسلامي علشان تبقى مكشوفة قدام السلطة وتستطيع السلطة الوصول الى اي حد هي الحملة الفرنسية هي اجبرت ان نزع ابواب الحارات اجبرت المصريين على تعليق فوانيس كل ثلاثين خطوة علشان ما يقعوش في كمال ليلية للمقاومة الشعبية. مم - 00:37:58

دخلوا على جهة بناء نظام اخر انتزعوا الاوقاف. اصدر قرار بتجريد المصريين من السلاح بالاوقاف والاقباط والشوام باعتبار ان هم ما ينفقوش على الازهر ولا الفقهاء لان دول عمالين يقودوا المقاومة وهم فعليا ضد الانفلات الاخلاقي ايضا كان لهم - 00:38:18 دور كبير جدا في الانفتاح على المجتمع وطبعاً بدأوا في في زرع ما سمي ما يسميه العلمانيون تحرير المرأة يعني. تحديداً. نعم. من خلال ما اصطحبوه من بغايا حضرتك وانت بتكلمني الان عن مقاومة الشعب المصري الاحتلال الفرنسي. جه سؤال في ذهني هل قاوم الشعب المصري اه - 00:38:38

اه الدولة العثمانية عندما جاءت على مصر واه يعني وضعت حاكم من المالك تابعا لها. نعم. هل قاوم الشعب المصري الدولة العثمانية كما قاوموا الدولة الفرنسية؟ لا لم يحدث لانه شوف الشعوب المسلمة بشكل عام كانت بعيدة عن صراعات صراعات المتداولين على السلطة - 00:38:58

يعني لكن يبدو انه مرحب بهم الدولة العثمانية مرحب بها في مصر. هو انتقال للشعب يعني. طالما لم يكن كافرا اصلا الدولة العثمانية كانت تسبقها سمعتها الحسنة ايوة نعم. لانه قبل كده كان هم انفتحوا القسطنطينية. هم. وكان الخليفة العباسي اللي موجود كصورة ايضا في القاهرة. كان يدعم ويدعو وكانت الخطباء - 00:39:25

للسلطان الغازي محمد والسلطان الغازي مراد والسلطان الغازي سليم. لان كل دول بيفتحوا اراضي الكفار. مم. فالدولة العثمانية حين قدمت لم تواجه المقاومة الشعبية التي واجهها الاحتلال يعني بلا شك. نعم دي خريطة الدولة العثمانية او توسعاتها حتى الف وتمنمية وسبعناشر - 00:39:45

الدولة العثمانية طبعا انهارت او سقطت في الف وتسعمية آ اربعة وعشرين. نعم. آ اخي الخليفة عثماني كان السلطان عبد الحميد الثاني. هو تقدر تقول انه اخر خليفة فعلي. اه. لكن بعده ثلاث خلفاء آخرين اه يعني كانوا موجودين كده. كانوا موجودين تحت السلطة العلمانية اللي هو مسكها لحد سبعة وتلاتين اهو - 00:40:04

تمانية وتلاتين. لا لا لأ عبد الحميد خلع الف تسعمية وتسعة. اه. لكن ازالة الخلافة الرسمية كانت الف تسعمية اربعة وعشرين. اه ده. مم. طيب خيلنا يعني قبل ما ننهي الحلقة دي يعني اه الحملة الفرنسية او الاحتلال الفرنسي - 00:40:24

لم يكن خيرا كما يصدر لنا في كتب التاريخ ولم يأتي نابليون بمطبعة شهيرة واول مطبعة تنزل العالم العربي كانت مطبعة نابليون والكلام ده نابليون آ طبعا احنا قلنا اتى بمطبعة لكن هو خدها معه وهو ماشي يعني ما آ المطبعة اخدها معه. اخدها معه وهو ماشي

كان جاي يطبع لحسابه وخلص مهمته مش. اه يعني شف هو طبعا لم يكن مطلوب بحال اه نجدة هذا الشعب او ديريه او ما شيء. هو كل الصراع حتى لو بالمنطق الغربي البحث هو قطع الطريق على بريطانيا ومستعمراتها في الهند. مم. لان كانت بريطانيا - [00:41:01](#) آآ تحتل الهند وكانت بدأت باحتلال اقتصادي كذلك. نعم. لكن نابليون وهنا ينبغي ان نشير الى انه نابليون اطلق في ذلك الوقت نداء الى يهود العالم ان تجمعوا هو نابليون ودي كانت اول محاولة لتجميع اليهود يعني يطالب بها امبراطورية في فلسطين في فلسطين. مم. وله نداء شهير في هذا يعني - [00:41:21](#)

في ذلك الوقت كان كل كان اليهود في كل موجود في مصر نادى على اليهود ان يتجمعوا في فلسطين. ان يتجمعوا في وبيقول لهم ان هذه لحظة فارقة وان لم تستجيبوا لها ربما لا تعود لكم من بعد وينبغي ان يعني آآ تستعوضوا عما وقع بكم من اضطهاد وغيره. طبعا هي الحملة - [00:41:46](#)

الفرنسية لم تكن فقط في مصر. انما هي مصر وبعد ان سيطرت على مصر ذهبت الى الشام. وتوقفت امام اسوار عكة. ان اه واه يجب ان نشير ايضا الى سليمان الحلبي. سليمان الحلبي الرجل السوري طالب الازهر الذي درس في غزة واخذ فتوى من شيخه في غزة. بان - [00:42:06](#)

تقتل طالب سوري؟ طالب سوري. حلبي. حلبي. آآ درس في الازهر. درس في الازهر وكان يأخذ فتواه من شيخه في غزة. نعم. يعني الرابطة دي غزة مصر اه سوريا لم تكن لم تكن الامة الاسلامية الحلبي او صورة تقريبية له. اه. وكليبر. صحيح صحيح. هو الذي قتل كليبر - [00:42:26](#)

هو الذي قتل كليبر كان طالبا ازهريا. نعم. وانا شخصا يعني يهزني جدا ما كتبه استاذنا محمد الى الكشك في مقدمة كتابه قال الى سليمان حلبي اهدى كتابه الى سليمان الحلبي يوم ان كانت الوحدة العربية يبدأ طريقها من الازهر. الله - [00:42:46](#) نعم. يعني بصراحة كلمة تهزني انا شخصا كلما قرأتها. نعم. فده ده يقول لك ان المسلمين كانوا اه لا يفرقون هنا بين بعضهم البعض الرجل السوري ده جاي يقتل الراجل اه في مصر كليبر واستطاع ونجح وهذا يعني له دين طبعا في على ذكر اه حلب - [00:43:04](#) اب بالتحديد علم وهذا الرجل الشاب الحلبي السوري الذي جاء ليقتل محتلا يحتل مصر. نعم الان للأسف الشديد الاعلام المصري يسخر من المجازر الموجودة في حلب. نعم. اه خيلنا نقول بقى سريعا كيف انتهت الحملة او الاحتلال الفرنسي على مصر؟ كيف انتهت؟ هو - [00:43:24](#)

انتهى بتحالف عثماني روسي انجليزي تحالف عثماني؟ عثماني روسي انجليزي. يعني الدولة العثمانية مرة اخرى؟ لا لم تقوى. ما هو لو كانت قوية لم يكن يمكن الاحتلال او كانت حررت بنفسها. هم. لكن - [00:43:46](#)

يمكن ضعف الدولة العثمانية احتاج آآ في ذلك الوقت كان يدخلها في تحالفات. فطبعا الصراع الامبراطوري اللي بين الانجليز والروس كلهم يريد ان يسبق الى الشرق. مم. ادارة المعركة في ذلك الوقت ادت الى طرد الفرنسيين من مصر. اه من مصر - [00:44:01](#) على يد مين بقى على يد هذا التحالف في الانجليز العثماني الروسي اصلا ظلت الدولة العثمانية تلقب بالرجل المريض لكي لا يثير اقتسام املاكها حربا بين الاوروبيين. مم. فلما حصلت الحرب العالمية الاولى بين الاوروبيين حكمت بينهم الحرب العالمية الاولى. مم. فبدأوا في تقسيم املاك الدولة العثمانية - [00:44:21](#)

جميل. اذا انتهت الحملة او انتهى الاحتلال الفرنسي على مصر. اه وجولة اخرى ان شاء الله من جولات المؤامرة على العالم الاسلامي بنشكر حضرتك الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. والشكر موصول لحضراتكم ايضا ويتجدد اللقاء مع حضراتكم ان شاء الله في لقاء قادم باذن الله - [00:44:42](#)

الله عز وجل حول المؤامرة على العالم الاسلامي. دمت في حفظ الله ورعايته وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:45:02](#)